

حضر أعمال الدورة الثانية عشرة من المنتدى الاستراتيجي العربي

محمد بن راشد: نعيش عالماً متغيراته سريعة وفهم المستقبل جزء من صناعته

رأي البكان

الإمارات حاضنة أمل العالم

العالم يعقوله وخبراته وصناع القرار في دوله، يحمل تطلعات أممه وآمال أجيالها، ويسارع إلى هنا، إلى الإمارات، قبة صياغة مستقبله ومنصة حواراته وحاضنة صناعته حضارته وتقدمه.

«لقاء العقول وحوارها، هو الرهان لبناء غد أفضل توظف فيه القدرات والإمكانات لخدمة المجتمعات وبنائها، وستبقى دبي ودولة الإمارات المنصة التي تجتمع فيها الخبرات العالمية لخير الإنسانية»، هذا ما جدد وشدد التأكيد عليه محمد بن راشد لدى حضوره أعمال المنتدى الاستراتيجي العربي، هذا المنتدى الذي أشعل بالأمس حواراً عالمياً هادفاً في سياق مع الزمن لاستشراف التحولات الكبرى وفهر مخاطر المستقبل واستكشاف فرصه وضمان غد مشرق للبشرية يتعزز فيه السلام والأزدهار والتنمية للجميع.

الإمارات كانت على الدوام سباقة برؤية قيادتها الاستشرافية، ما عزز نموذجها الفريد صناعة المستقبل وريادة قطاعاته الحيوية، حتى باتت اليوم يابجاراتها التي سبقت بها العالم قبله المتطلعين إلى رؤية المستقبل، والحاضنة الأولى لرسم خارطة العالم لعقود قادمة في الاقتصاد والسياسة والتكنولوجيا والمعرفة، بل وأكثر من ذلك فهي حاضنة أمل العالم وإيجابيته في التعامل مع مختلف قضاياها وتحدياته.

أصل قوي يحرك المبادرة والمثابرة في الإمارات.. أمل في أن تلحق المنطقة العربية بالعالم لتكون مساهمة في نموه ومستفيدة من فرصه وصانعة لحضارته، وهو أمل يترجمه حراك كبير على أرض الواقع يعمل دؤوب وتصورات مدروسة ورؤية استباقية تتعاطف آثارها كل يوم، وهذا بالذات ما دفع المنتدى الاستراتيجي العربي في دورته لهذا العام، إلى توسيع إسهاماته الكبيرة في استشراف المستقبل لتشمل العقد المقبل بتساؤلاته ومخاطره وفرصه.

دبي والإمارات عموماً، من خلال المنتديات الكبرى التي أطلقتها والمنصات التي تجمع حوارات العالم تقدم للبشرية هدية ثمينة في إسهام إنساني وحضاري عظيم لتقدمها وتطورها.



محمد بن راشد خلال الجولة



محمد بن راشد وحمدان ومكثوم بن محمد وصقر غباش وسيف بن زايد ومنصور بن محمد ومحمد القرقاوي | تصوير: محمد هشام



محمد بن راشد وديك تشيني ولي تشاو شينغ



محمد بن راشد وسيف بن زايد



محمد بن راشد وحمدان بن محمد وسيف بن زايد



محمد بن راشد وحمدان ومكثوم بن محمد وصقر غباش وسيف بن زايد ومنصور بن محمد ومحمد القرقاوي ومحمد البواردي وعبدالله المري يتابعون كلمة ديك تشيني

النظام العالمي 2030

واختتمت أعمال المنتدى بجلسة حوارية بعنوان «النظام العالمي 2030: بين الصين والولايات المتحدة الأمريكية»، التي ركزت على مستقبل العلاقات بين البلدين في العقد المقبل، وما سيتلاقى معها تصورات حول التوجهات السياسية والاقتصادية المقبلة.

وشارك في الجلسة كل من ديك تشيني، نائب رئيس الولايات المتحدة السادس والأربعين، ولي تشاو شينغ، وزير خارجية الصين الأسبق ورئيس لجنة الشؤون الخارجية في المجلس الوطني لنواب الشعب الصيني.

ويهدف المنتدى الاستراتيجي العربي، الذي انطلق منذ عام 2001، تحت رعاية صاحب السمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم، نائب رئيس الدولة رئيس مجلس الوزراء حاكم دبي، رعاه الله، إلى استشراف المستقبل وتحليل مؤشراتاته التي تؤدي دوراً محورياً في صياغة السياسات والاستراتيجيات على المستويين الإقليمي والدولي، وأضعا أمام معدي السياسات معطيات دقيقة يمكن أبرزها: الفساد، والإصلاحات، والواقع الحالي في العالم العربي، والتوقعات للمشهد العربي بعد عقد كامل، والتحديات الاقتصادية، وملف النفط والغاز واستقرار النظام الرسمي العربي، وموجبات الربيع العربي، وغياض المشروع العربي، في ظل وجود مشاريع إسرائيلية، وتركية، وإيرانية، إضافة إلى تقييمات لوضع دول عربية، مثل لبنان والعراق والسودان، والعلاقات الخليجية، وملف اليمن والتطورات التي طرأت عليه.

التحولات الاقتصادية العربية

وتطرقت جلسة «التحولات الاقتصادية العربية خلال العقد القادم» إلى دور النفط في اقتصاد المنطقة واستمراره مصدر طاقة رئيس عالمياً، وبرز دور قوة اقتصادية تسجل معدلات نمو عالية، وأهمية إشراك القطاع الخاص بعملية التحول الاقتصادي والتكامل مع القطاع العام وتكامل الدول العربية مع التنمية وزيادة الأعمال واستقطاب الثروات البشرية من أنحاء العالم، والحفاظ على ثروة العقول بالمنطقة، وتسهيل انتقال البيانات وتشاركها، وحرية حركة السلع والخدمات، وتوحيد المعايير بين الدول لتسهيل إنشاء سوق مشتركة.

وشارك بالجلسة كل من آلان بجاني، عضو المجلس الاستشاري الدولي للمجلس الأطلسي، والدكتور مدحود سلامة، خبير نفط عالمي وأستاذ اقتصاد النفط والطاقة في كلية ESCP الأوروبية لرجال الأعمال في لندن، وعبد الرحمن بن عبد الله الحميدي، المدير العام ورئيس مجلس إدارة صندوق النقد العربي، والدكتور عبد المنعم سعيد، رئيس الهيئة الاستشارية للمركز المصري للفكر والدراسات الاستراتيجية.

سباق القوة والتأثير

أما جلسة «سباق القوة والتأثير في المنطقة خلال العقد القادم: دول الخليج، إيران، تركيا، روسيا»، فسلطت الضوء على أدوار القوى الإقليمية الرئيسة الأربع في الشرق الأوسط، مثقلة بدول الخليج وتركيا وإيران، وروسيا، وتوقعت الجدول أن تقبل المنطقة على عشرية تتفاعل فيها أربع قوى إقليمية رئيسية على ساحة الشرق الأوسط في دول الخليج وتركيا وإيران وروسيا.

■ **سموه: استشراف المستقبل والقراءة التحليلية المعقّدة لجميع مكوناته كانا وسيبقيان الوسيلة لاستباق الزمن**

■ **دولة الإمارات ستبقى المنصة التي تجتمع فيها الخبرات العالمية لخير الإنسانية**



خلال إحدى الجلسات



حضور كبير للمنتدى



صقر غباش وسيف بن زايد ومنصور بن محمد

■ **نائب رئيس الدولة: العالم أمام مرحلة جديدة ترسم ملامحها التطورات والتحولات السياسية والاقتصادية والتقنية الكبرى**

■ **أماننا تحديات وفرص تحتاج منا جميعاً إلى العمل لبحث تأثيرها في الإنسان باعتباره الركيزة الأساسية**



محمد بن راشد متوسطاً الشيوخ والمسؤولين



حمدان ومكثوم بن محمد ومحمد القرقاوي



محمد بن راشد وحمدان ومكثوم بن محمد وسيف بن زايد



محمد بن راشد وحمدان بن محمد وسيف بن زايد

دبي - وام

أكد صاحب السمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم، نائب رئيس الدولة رئيس مجلس الوزراء حاكم دبي، رعاه الله أن «العالم أمام مرحلة جديدة ترسم ملامحها التطورات والتحولات السياسية والاقتصادية والتقنية الكبرى والاقتصادية والتقنية الكبرى التي تشهدنا كل يوم من حولنا، والتي تفعّل أماننا وتحديات وفرصاً تحتاج منا جميعاً إلى العمل لبحث تأثيرها في الإنسان، الركيزة الأساسية لأية عملية تطور تمر بها البشرية على مر العصور».

جاء ذلك خلال حضور سموه برفاقه سمو الشيخ حمدان بن محمد بن راشد آل مكتوم، ولي عهد دبي، وسمو الشيخ مكتوم بن محمد بن راشد آل مكتوم، نائب حاكم دبي، والفريق سمو الشيخ سيف بن زايد آل نهيان، نائب رئيس مجلس الوزراء وزير الداخلية، جانباً من أعمال الدورة الثانية عشرة من المنتدى الاستراتيجي العربي، الذي وضع حزمة من التوقعات الاستراتيجية الاقتصادية والسياسية للعقد المقبل من 2020 حتى 2030.

ودون سموه في حساياه على مواقع التواصل الاجتماعي «تويتر»: «شهدت اليوم جانباً من المنتدى الاستراتيجي العربي لاستشراف العقد القادم، سياسياً واقتصادياً تعيش في عالم متغيراته سريعة وأحداثه متلاحقة، وفهم المستقبل هو جزء من المساهمة في صناعته».

وأضاف سموه: «استشراف المستقبل، والقراءة التحليلية المعقّدة لجميع مكوناته كانا وسيبقيان الوسيلة الرئيسة التي تمكننا من استباق الزمن، لنبني أفضل الحول،

وبناء رؤية متكاملة تقدّم تصورات واضحة للنشأيا الأكثر تأثيراً في حياتنا وعلاقاتنا وإبتكار الآليات المناسبة للتعامل معها». وتابع سموه قائلاً: «نحن أمام تحدي العقد المقبل بكل ما يحمله من متناقضات، ولقاء العقول وحوارها هو الرهان لبناء غد أفضل توظف فيه القدرات والإمكانات لخدمة المجتمعات وبنائها، وستبقى دبي ودولة الإمارات المنصة التي تجتمع فيها الخبرات العالمية لخير الإنسانية».

وانطلقت أعمال المنتدى بكلمة لمعالي محمد بن عبد الله القرقاوي، وزير شؤون منظمة كوكلم لمكافحة التطرف ومؤلف كتاب «إسلامي»، بضرورة نبذ الرؤية الضيقة لتعاليم الدين الإسلامي التي تنادي بها بعض الأحزاب الدينية، والتي قادت إلى ظهور التطرف وإحداث حالة من الاضطراب في المجتمعات التي ظهرت فيها، مشيرين إلى أن العقد المقبل يحتاج إلى تبني تعاليم الدين الإسلامي بصورتها السليمة التي تقوم على توظيف مقاصدها لبناء مجتمعات الازدهار والاشترار.

هل العالم مقبل على أزمة اقتصادية؟

لأها جلسة «هل العالم مقبل على أزمة اقتصادية عالمية؟» التي عرضت مجموعة توقعات للمشهد الاقتصادي العالمي خلال السنوات العشر المقبلة، وقال الخبير الاقتصادي العالمي الدكتور فيكرام ماشاراماني، المحاضر بجامعة هارفارد: «هل أبرز التطورات الحالية التي تشير إلى إمكانية قيام أزمة اقتصادية عالمية في السنوات المقبلة هي تفاقم الحروب التجارية والفتاعات المالية والمخاطر الأمنية السيبرانية والاضطرابات الاجتماعية والتضامع النزعات الشعبية والحماية الدولية».

5 مخاطر رئيسة لعام 2020

تلا ذلك جلسة بعنوان «5 مخاطر رئيسة لعام 2020»، توقع فيها الخبير الاستراتيجي الدولي نك آلان أن يحمل عام 2020 خمسة مخاطر رئيسة تؤثر في السياسة الدولية والاقتصاد العالمي، تمحورت حول حالة التجاذب الجيوسياسي، وصعود مجتمع النشطاء، وتنامي الحروب الإلكترونية، وعدم استقرار الأوضاع الاقتصادية والسياسية، وصعود قيادات بلا رؤية أو استراتيجية، فيما رأى الخبير الاستراتيجي شون كليري، نائب رئيس مؤسسة مستقبل العالم، أن العالم في 2030 سيكون أكثر استقطاباً، وأشار الخبيران إلى أن العالم

جلسة ختامية تستشرف العلاقات بين واشنطن وبكين في العقد المقبل

شينغ: لا نحاول الهيمنة على الاقتصاد العالمي

اقتصاد الصين سيتجاوز نظيره الأمريكي

• دبي - البيان

رأى ديك تشيني نائب رئيس الولايات المتحدة الأمريكية السادس والأربعين، أن الصين رغم التطور الاقتصادي والأزدهار الذي تشهده، لا تغير سياساتها كما كانت تأصل الولايات المتحدة، فيما رد وزير الخارجية الصيني السابق لي تشاو شينغ بأن موقف الولايات المتحدة من الحركة الشعبية في الصين يسيء إلى سياساتها الخارجية، داعياً الولايات المتحدة للتعلم من أخطائها عوضاً عن السعي نحو الهيمنة، لكن الرجلين اتفقا على الإضادة بالإمارات وتجربتها النضوية.

وحملت الجلسة الختامية للدورة الثانية عشرة من المنتدى الاستراتيجي العربي، عنوان «النظام العالمي 2030: بين الصين والولايات المتحدة الأمريكية»، وتركزت على مستقبل العلاقات بين البلدين في العقد المقبل وأبرز التصورات حول التوجهات السياسية والاقتصادية المقبلة.

ديك تشيني:

■ **الإمارات نموذج ملهم لدول المنطقة في أحداث تطورات كبرى في جميع القطاعات**

■ **الولايات المتحدة تعمل على بناء علاقات استراتيجية طويلة المدى مع شركائها وحلفائها**

■ **إيران التهديد الأكبر للمنطقة وعليها تغيير سياساتها والتوقف عن دعم الجماعات الإرهابية**

لي تشاو شينغ:

■ **مبادرة الحزام والطريق تمثل المبادئ التي قامت عليها نهضة الصين**

■ **هناك حاجة لشكل جديد من التعاون في ظل نظام دولي جديد يعزز السلم العالمي**

■ **أمريكا لم تف بوعودها بالناأ عن النفس والتدخل في الشؤون الصينية الداخلية**

■ شيني وشينغ خلال الجلسة | من المصدر

الأمريكية تقوم على تقديم الالتزامات ودعم حلفائها في المنطقة وبما يسهم في تعزيز العمل المستقبلي ومواجهة التهديدات، ومن هنا فإنه لا بد من العمل المشترك لمواجهة المخاطر، وأن تكون حذرين ومتيقظين لأية مشكلات في المنطقة لأن تجاهلها سيفتح باباً للكثير من المشاكل، والتي قد تقود إلى نتائج كارثية على المنطقة.

وبيّن أن التهديدات الحالية للمنطقة تتمثل في إيران، لاسيما مع سعيها للحصول على الأسلحة النووية وعلى منظومات أسلحة متطورة ستتمكن من ممارسة المزيد من الضغط والاستبداد والقمع الشعبي.

الاتفاق النووي

وقال تشيني: إن اللحظة الصحيحة في



العلاقة مع إيران بالنسبة للولايات المتحدة الأمريكية هي إعلان الرئيس الأمريكي دونالد ترامب التخلي عن الاتفاقية النووية المتمثلة بمطالبة الخاصة بالإيرانية، توقف إيران عن دعم الجماعات الإرهابية، وحشد تشيني على أنه لإيجاد أمن واستقرار في المنطقة فإن النظام الإيراني مدعو لتغيير مساره، وهو الأمر المستبعد أن يتم، لاسيما مع شراه إيران مؤخرًا أسلحة من روسيا، وهو ما سيدفعها إلى مزيد من العنف، واعتبر أن المقاربة الأمريكية في المنطقة هي مقاربة الثقة واتباع سياسة النأي بالنفس عن الدخول في صراعات غير محسوبة، إلا أنها في الوقت ذاته تعمل على حماية مصالح حلفائها.

وقال تشيني: إن الولايات المتحدة الأمريكية تعلم أن حماية مصالح حلفائها

بمباديها الهادفة لبناء شراكات استراتيجية نوية.

وبعد كلمة افتتاحية أعرب فيها شينغ عن حرص الصين على العلاقات الدبلوماسية القوية مع الدول العربية، وأشدّ خلالها بنموذج التنمية الإماراتي، عرض الدور الذي تلعبه المنطقة العربية ومساعي السلام فيها، وعلاقة مبادرة الحزام والطريق بالسياسة الخارجية الصينية، والسجل التجاري بين الصين والولايات المتحدة خلال العامين الماضيين.

وتابع شينغ حديثه قائلًا إن مبادرة الحزام والطريق تمثل المبادئ التي قامت عليها نهضة الصين؛ كونها مبادرة ترسخ التعاون العالمي والسلم الدولي وتعزز وجود منظومة تجارية عادلة تحقق المنفعة لجميع الأطراف.

وتعليقًا على السجل التجاري القائم بين الصين والولايات المتحدة، أكد شينغ أن الصين لا تحاول الهيمنة أو فرض منظومة اقتصادية عالمية أو فرض نمطها الاقتصادي السوقي بدلًا من الاعتماد على آليات السوق الاقتصادي الذي تتحكم فيه الحكومات، ومع هذا التحول لتعزيز الأمن والسلم وهو ما تقوم به الولايات المتحدة الأمريكية في علاقاتها الخارجية، والذي أكسبها ثقة حلفائها وأصدقائها.

وقال شينغ إن موقف الولايات المتحدة من الحركة الشعبية في الصين يسيء إلى سياساتها الخارجية، داعياً الولايات المتحدة للتعلم من أخطائها السابقة والالتزام بوعودها بالاتجاهات السياسية الدولية عوضاً عن السعي نحو الهيمنة ومركزة نفسها كقوة عظمى. وتعا شينغ إلى إيجاد شكل جديد من التعاون بين الدولتين في ظل النظام الدولي الجديد من خلال تعزيز مبادئ السلم العالمي.

محفوظ بالمخاطر، ولابد من حدوث مواجهات، ومن هنا فإنها تعمل على تمكين الحكومات، وتقديم الدعم لها دونال ترانسب التخلي عن الاتفاقية النووية المتمثلة بمطالبة الخاصة بالإيرانية، توقف إيران عن دعم الجماعات الإرهابية، وحشد تشيني على أنه لإيجاد أمن واستقرار في المنطقة فإن النظام الإيراني مدعو لتغيير مساره، وهو الأمر المستبعد أن يتم، لاسيما مع شراه إيران مؤخرًا أسلحة من روسيا، وهو ما سيدفعها إلى مزيد من العنف، واعتبر أن المقاربة الأمريكية في المنطقة هي مقاربة الثقة واتباع سياسة النأي بالنفس عن الدخول في صراعات غير محسوبة، إلا أنها في الوقت ذاته تعمل على حماية مصالح حلفائها.

وقال تشيني: إن الولايات المتحدة الأمريكية تعلم أن حماية مصالح حلفائها

السيورة والمعشر في جلسة «التحوّلات السياسية»

مطالب بمكافحة الفساد وتقديم المزيد من الإصلاحات



■ السيورة والمعشر وأديب خلال الجلسة | من المصدر

• دبي - البيان

في جلسة أدارها الإعلامي المصري عماد الدين أديب، بشأن «التحوّلات السياسية في الوطن العربي خلال العقد القادم، دعا كل من رئيس الوزراء اللبناني الأسبق فؤاد السنيورة، والدكتور مروان المعشر نائب رئيس الوزراء الأردني، وزير الخارجية الأسبق إلى ضرورة مواجهة الفساد بكافة صوره في العالم العربي، وخوصوًا الفساد السياسي، والعمل على المزيد من الإصلاحات لصالح شعوب المنطقة.

وأضاف أن ما يشكل تحديًا هو بالوقت نفسه ميزة، فالهرم السكاني صحيح وشباب هم الغالبية بينما تعاني من مشكلات أخرى من الشيخوخة، داعياً إلى تمكين الفئة الشابة في الاقتصاد.

وحذر المعشر من أن أي أزمة مالية عالمية قادمة ستكون أصعب من الأزمة المالية قادمة منذ الأزمة المالية بنحو 21 بحسب صندوق النقد. وقال إن استخدام السيارات الكهربائية والدراسات الاستراتيجية تقاؤه بالبناتو الطهر القادمة وإن كانت التقليل مستمر.

وبين أنه لن تكون مرتين أمام العالم في هذا العقد المنصرم، لكن المؤشرات تشير إلى تفاقم العنف، وأن العقد العالمي اليوم على النقط عن 110 ملايين برميل يوميًا.

فؤاد السنيورة:

لا بد من التجاوب مع مطالب الشعوب.. وتأخير الإصلاحات سيؤدي إلى تداعيات كبيرة

دور العرب في تراجع .. والعالم يراقب ولا بد من إعادة ترتيب أوزاننا جميعا

مروان المعشر:

الموجة الثانية من الاحتجاجات سببها عدم اهتمام النظام الرسمي العربي بنتائج الأولى

الشيعة العرب

رداً على سؤال حول ما يعتبره مراقبون ثورة بين أبناء الطائفة الشيعية العرب، صرح في مفهدي العراق وليتان، قال رئيس الوزراء اللبناني الأسبق فؤاد السنيورة إن استرداد الشيعة العرب واستعادتهم نحو عروبتهم هو الأهم، وهو أمر يجب الاهتمام به لاعتبارات كثيرة.

وقال نائب رئيس الوزراء الأردني الأسبق مروان المعشر إنه لا يريد الحديث بنقطة مذهبي أو طائفي، وإنه شخصياً لا يشعر بكونه يمثل أقلية أو ديناً محدد، بل هو مواطن في الأساس، معتبراً أن الأحوال الصعبة تشمل الجميع في المنطقة، وأنه لا بد من إصلاح كل شيء، من التشريعات إلى طبيعة الحياة، والدولة، من أجل المستقبل، وحقوق الأجيال الحالية والمقبلة.

مجبرة عليه، كون الإجراء عليه سيؤدي إلى نتائج مكلفة ومؤلمة، كما أن تأخير الإصلاحات امر سيؤدي أيضاً إلى تداعيات كبيرة، وسوف تتصاعد المشاكل، ولابد هنا من تبني مطالب الشعوب.

الأظمة القائمة

ورداً على سؤال حول الأنظمة التي ستبقى في العالم العربي، بعد عشر سنوات، ومواصفات هذه الأنظمة قال دولة السنيورة، في العالم العربي، بعد عشر سنوات، فؤاد السنيورة رئيس وزراء لبنان الأسبق، فإن الأنظمة التي ستبقى هي الأنظمة التي ستبقى ستبينة الصلابة مع شعوبها، وأن علينا أن نرق بين ما يريد رجال السياسة، وبين ما يريده رجال الدولة.

من جهة رد مروان المعشر نائب رئيس الوزراء الأردني، وزير الخارجية الأسبق، إلى سؤال تدينه قاللاً إن النقطه الأساس قبل الأنظمة هو الناس، ترتبط طبيعة المجتمع، لا يستر العرب أو زمام أموره، ولا أن تبقى صامتين أمام التدخلات في المنطقة، وهذا الأجاس سوف يحدد شكل المنطقة، وأن الناس هو من تسترد المنطقة زام لا بد من إعادة هيكلة، من أجل تحديد واقعها ومستقبلها، في ظل تحديات كثيرة.

مشاريع إقليمية

ورداً على سؤال حول المشاريع الإقليمية في المنطقة، وجود مشاريع إسرائيلية وتركية، وإيرانية المنطقة العربية والصراع على الشروات، وخوصوًا النفط والغاز، وموقع ولاية وسط هذه الخرائط وإذا ما كان ممكناً وجود مشروع عربي، قال السنيورة إننا لأحد قادراً على تغيير الحافز، وإنه لا بد من إعادة هيكلة الدول العربية ببعضها البعض، حتى تقوم به الأمم حين تكون قادرة وليس

رياح العقد المقبل تحمل ثورة رقمية شاملة

توقع الخبير الاستراتيجي الدولي نك آلان الرئيس التنفيذي لمؤسسة «كونترول ريسكس» الدولية المتخصصة في تقييمات وتوصيات إدارة المخاطر، أن يحمل العام 2020 خمسة مخاطر رئيسية تؤثر على السياسة الدولية والاقتصاد العالمي، تتمحور حول حالة التجاذب الجيوسياسي، وصعود مجتمع النشطاء، وتنامي الحروب الإلكترونية، وهشاشة الأوضاع الاقتصادية والسياسية، وصعود قيادات بلا رؤية أو استراتيجية. فيما رأى الخبير الاستراتيجي شون كليري نائب رئيس مؤسسة مستقبل العالم، أن العالم في 2030 سيكون أكثر استقطاباً، وأشار الخبيران إلى أن العالم سيشهد ثورة تكنولوجيا حيوية رقمية شاملة في العقد القادم.

• دبي - البيان

5 مخاطر رئيسية لعام 2020

1 **تجاذب عالمي**

في محاضرته بعنوان «5 مخاطر رئيسية لعام 2020»، اعتبر نيك آلان أن العالم سيشهد خلال عام 2020 حالة التجاذب الجيوسياسي العالمي، خاصة في ظل المحلات الداخلية للانتخابات الرئاسية الأمريكية، وهو ما يدفع بالعديد من دول العالم لمحاولة إيجاد توازن في علاقاتها مع الولايات المتحدة الأمريكية والصين الصاعدة بقوة، وهو ما يشجع دولاً كثيرة على إيجاد شكل جديد من التعاون بين الدولتين في ظل النظام الدولي الجديد من خلال تعزيز مبادئ السلم العالمي.

2 **مجتمع النشطاء**

أما الخطر الرابع هو القلق الاقتصادي المتزايد مع هشاشة الأوضاع السياسية الناجمة عن عدم قدرة الحكومات على تحقيق معدلات النمو المطلوبة، وهو ما ينعكس سلباً على قدرة حكومات عدة على الحفاظ على الاستقرار السياسي والاجتماعي، ويعد من قدرة مؤسسات مثل البنك الدولي وصندوق النقد على التدخل بشكل فاعل للتعامل مع التحديات الاقتصادية في الدول النامية.

3 **حروب إلكترونية**

وقال آلان إن الخطر الثالث هو بلوغ الحروب الإلكترونية مستويات غير مسبوقة، متوقعاً أن يكون عام 2020 خطيراً في هذا الصدد في ظل تصاعد التحول الرقمي واتصال قطاعات الأعمال بالإنترنت على نطاق واسع، فضلاً عن الصراعات الدولية لاستشراف توجهات الاقتصاد والسياسة العالمية.

4 **توجهات عالمية رئيسية**

في محاضرته بعنوان «5 مخاطر رئيسية لعام 2020»، اعتبر آلان أن الخطر الخامس والأبرز برأيه في العام 2020 هو انعدام الرؤية والاستراتيجية لدى العديد من القادة الصاعدين في عالم اليوم، وهو ما يجعلهم يمارسون ردود الأفعال الآنية على المشاكل التي تعالها مجتمعهم على المستويات الاقتصادية والتشغيلية، ولفت الخبير الدولي في الخطر الرابع إلى أن مؤسسة «كونترول ريسكس» أطلقت خلال المنتدى الاستراتيجي العربي خارطة الطريق التي تصدرها حول المخاطر العالمية المتوقعة في العام 2020، لاستفادة من موقعه كمنصة دولية لاستشراف توجهات الاقتصاد والسياسة العالمية.

5 **التكنولوجيا الرقمية**

وقال كليري أن التوجه السائد هو ثورة تكنولوجيا حيوية رقمية وهي الأولى في تاريخ البشرية لتوظف استثمارات هائلة في تعزيز قدرات الإنسان في مختلف القطاعات، الصمة والحياة اليومية والدفاع، متوقعاً أن تجلب معها تساؤلات أخلاقية عديدة تحتاج إلى إجابات شافية، لاقاً في الوقت نفسه إلى أن هذه الثورة الرقمية قد تتمكن إيجاباً على المنطقة العربية عبر تغيير مشهد فرص العمل والتأثير على المنهج التعليمي.

6 **انحسار أمريكي ونفوذ الصين**

أما التوقع السابع الذي أورده كليري بخصوص العقد الجديد فيقول إن الصين ستواصل أن تكون قوة عظمى، وهو ما يؤثر إيجاباً على المنطقة العربية ويضعف من نفوذ الصين في مناطق الشرق الأوسط، وآسيا الوسطى والدول المحيطة بالصين.

7 **ضعف الحكومة**

أما التحدي الرئيسي الثامن والأخير، فهو ضعف قدرات الحكومة الوطنية، وتراجع قدرات الإدارة المركزية وتدهور الخدمات المقدمة للمواطن، وهو ما ينعكس سلباً على مناطق العالم، ويضعف بشكل حاداً لسيادة الدول ويؤثر سلباً على قدراتها ويضعف الاقتصادات الطائفية والمذهبية.

8 **النظام العالمي**

أما الاتجاه الرابع الذي يسهده العالم خلال العقد المقبل بحسب كليري فهو تفكك قواعد النظام العالمي الذي كان سائداً لفترة طويلة، وهو ما ينعكس على العلاقات الاقتصادية الأمريكية واليابانية الأمريكية، مؤكداً أنها لن تكون عاملي احترام في النظام العالمي، معتبراً أن الإمارات التي فيها وزيرة التعليم لديها الخبرة والقدرة على تنظيم اجتماعات للشباب العالمي لدعم المستقبل الذي يتطلعون إلى والاستفادة من منحة إكسبو لاستشراف منظومات يتعاون فيها الجميع حول العالم.

9 **تنافس جيوسياسي**

أما التوجه الرئيسي الخامس في العقد القادم بحسب كليري

إلى تسريعات، ومعالجة مؤسسية، من أجل إعادة ترتيب كل الأوراق في لبنان، ومن أجل التعامل مع الواقع الحالي والمستقبلي.

من جهة رد السنيورة على ذات السؤال بكون الفساد حالة خطيرة جداً، ولا يصح أن يكون هناك مسؤول مكشوف في متهه المالية، وأن يكون القطاع العام، محطة ليست للفساد أو لممارسة بأي شكل من الأشكال، مذكراً بحالة الاحتجاجات التي شهدتها لبنان على ممارسات المسؤولين للفساد، وتراجع مستويات الحياة.

الوضع في لبنان

وحول الوضع في لبنان، جاءت الإجابة من السنيورة أن قال في المشهد في لبنان يمكن تلخيصه بوجود حالة من عدم الثقة بين الناس والدولة والبرلمان وبقية المؤسسات والمجتمع السياسي، والسبب في ذلك يعود إلى كون كل فريق في لبنان يريد تنظيم مكانه السياسية على حساب غيره، وعلى حساب المواطنين، ولا بد من تصويب الأوضاع بشكل سريع وصحيح، خصوصاً في ظل زيادة التراجع وتراجع النمو، وهذا الصراع القائم لا يمكن أن يستمر، ولا بد أن ينتهي بالأسواق

عند مطالب المواطنين، وعدم الإقرار بسياسة الإنكار، وضرورة احترام الدستور، واستقلال القضاء، وإعادة الأوزار للعدالة، وإذا استمر الوضع دون حل، فسأخاطب لبنان إلى حالة من الاحتار، ونحوه مخاطر اقتصادية وأمنية، وعلى «حزب الله» الذي يسيطر اليوم على الوضع وعلى السلطة، والغاز، والتوقعات بوجود تحول غنية إلى شواطئ سوريا ولبنان، مؤكداً ضرورة عدم الوقوع بالخطأ، أي الاعتماد على النفط والغاز فقط، كمورد اقتصادي أساسي لهذه الدول، في حال من الإرتاج، خصوصاً أن هذا الإرتاج يحتاج إلى سنوات طويلة حتى يبدأ إذا ثبت جدواه.

الدكتور المعشر أشار إلى أن الأهم ليس تصنيف الفساد... «أين نحن ومن ماذا إذا كما عد أي شخص»، وإن كان، الأهم تصنيف أنفسنا تحت عنوان تحول من دولة، نحن مع من، وماذا نريد، واعتقد جازماً أننا يجب أن نكون من دولة المؤسسات، دولة المواطنة المتسامية بين العرب بتحسين جبهتهم الداخلية، ودعم الاعتماد على دول أخرى، مشيراً إلى عدم دعم الولايات المتحدة للدول العربية خصوصاً بعد التهديدات الإيرانية.

عقد كامل

وتعتبر الدورة الثانية عشرة من المنتدى الاستراتيجي العربي عن سياساتها حول الأمن، تستشرف على العام عقداً كاملاً من الزمن تحت عنوان «مستقبل العقد القادم 2020 - 2030»، لاستشراف التوجهات العالمية المستقبلية على مدى عشرة أعوام قادمة وتقييم مشروعاتها في ضوء الواقع في وجه الفساد في كل مكان، بما كان لبنان، بما في ذلك الفساد السياسي، ووضع آليات من أجل محاربه، وسلوك الطريق الصحيح، وهذا أمر بحاجة إلى

الدول ومستقبل الشعوب.



■ فيكرام مانشاراماني متحدًا خلال الجلسة | من المصدر

التوظيف وتشكل ضغطاً ديموغرافياً وكلفة اقتصادية أكبر.

عدم تكافؤ

وأشار إلى أن عالمة اليوم يعاني من أزمة عدم تكافؤ، كالتفاوت الكبير في العرض والطلب في الأسواق، واتساع فجوة المستويات الاجتماعية والعيشية، ما أدى إلى اختلاف ردود الفعل الناجمة عن انحسار العائدات الاقتصادية عن بعض الدول والأفراد، وهو بدوره يخلق

على أزمة اقتصادية عالمية، إنه مع تداعيل المتغيرات، لا يمكن تبديدنا المخاطر الأمنية السيبرانية والاضطرابات الاجتماعية، وصاعد النزعات الشعبية

وقال الخبير الاقتصادي العالمي الدكتور فيكرام مانشاراماني، المحاضر بجامعة هارفارد ومؤلف كتاب «موبستولوجي: اكتشاف الفقاعات المالية قبل انفجارها» خلال جلسة بعنوان «هل العالم مقل على أزمة اقتصادية عالمية»، إنه مع تداعيل المتغيرات، لا يمكن تبديدنا المخاطر الأمنية السيبرانية والاضطرابات الاجتماعية، وصاعد النزعات الشعبية

وأشار إلى أن عالمة اليوم يعاني من أزمة عدم تكافؤ، كالتفاوت الكبير في العرض والطلب في الأسواق، واتساع فجوة المستويات الاجتماعية والعيشية، ما أدى إلى اختلاف ردود الفعل الناجمة عن انحسار العائدات الاقتصادية عن بعض الدول والأفراد، وهو بدوره يخلق